يجب ان يكون قابلا للتقدير لان التقدير تضعيف في العدد والعدد مبداؤه الواحد فالمقدار
قابل لذاته ان يفرض فيه واحد وغيره ويصير هو معدودا به فقد تبين ان للكم خواص ثلاثة
لا يشاركه غيره فيها وهي موجودة في جميع اقسامه والكم ينقسم الى ذاتي والى عرضي فالكم الذاتي
هو العدد والمقادير الثلاثة والزمان والكم العرضي هو الذي يقال انه كم بسبب مقارنته لكم
الذاتي والكم العرضي اربعة انواع الاول ما يكون موجودا في الكم الذاتي كالطول والقصر فانهما يعرضان
للكم الذاتي كما يقال هذا الخط طويل بالنسبة الى ذلك وذلك قصير بالنسبة اليه وكالقلة والكثرة العارضتين
الاضافيتين بالنسبة الى العدد كما يقال هذا العدد كثير وذلك قليل الثاني ان يكون محلا للكم الذاتي
كالجسم الذي هو محل للكم الذاتي الثالث ان يقال هذا البياض طويل او قصير او هذه البياضات كثيرة الرابع
ما يكون متعلقا بما يعرض له الكم كالقوة المتصفة بالتناهي واللاتناهي لا لانها ذات كم بالذات
بل لانها متعلقة بما يعرض له الكم بالذات بحسب المدة او العدة ويعرض الكم المنفصل للمتصل الذاتي كما في
المتصل العرضي اما عروضه للمتصل الذاتي فلان الخط والسطح والجسم التعليمي يعرض لها التجزئة فيعرض
لها العدد الذي هو الكم المنفصل واما عروضه للكم المتصل العرضي فلان الزمان كم متصل بالعرض لانه
يقدر بالمقايسة الى المسافة فيقال زمان حركة فرسخ ويعرض له العدد بسبب الانفصال الى الساعات
والايام والشهور وكون الزمان كما متصلا بالذات لانه في نفسه مقدار الحركة [...] كونه كما متصلا
بالعرض وقوله ويعرض ثاني القسمين فيهما وفيها اشارة الى ما ذكرنا اي ويعرض الكم المنفصل الذي
هو ثاني القسمين في تقسيم الكم بانه متصل ومنفصل للكم المتصل الذي هو اول القسمين في التقسيم المذكور
في القسمين اي المتصل الذاتي والعرضي والضمير في قوله وفيها راجع الى القسمين اللذين هما المتصل و
المنفصل ولما بين الخواص المطلقة للكم اراد ان يشير الى خاصة اضافية وهو عدم قبول التضاد
واليه اشار بقوله وفي حصول المنافي مع عدم الشرط دلالة على انتفاء الضدية اي وفي حصول منافي
الضدية للكم دلالة على انتفاء الضدية اي على ان الكم لا يكون ضد الكم وكذا في عدم شرط الضدية
للكم دلالة على انتفاء الضدية اما بيان حصول منافي الضدية للكم المنفصل فلان الكم المتصل بعض
انواعه

انواعه عارض لبعض وبعضه معروض لبعض فلان الخط عارض للسطح والسطح معروض له وكذا السطح
عارض للجسم والجسم معروض له وكذا الخط عارض للجسم والجسم معروض له وعروض الشيء للشيء مناف للضدية
بينهما واما بيان حصول منافي الضدية للكم المنفصل فلان الكم المنفصل بعض انواعه متقوم بالبعض
والبعض مقوم للبعض وحصول التقوم بين الامرين مناف للضدية بينهما واما بيان عدم شرط
الضدية فلان شرط التضاد بين الامرين اتحادهما في الموضوع سواء كان التضاد حقيقيا او مشهوريا
وان يكون بينهما غاية الخلاف اذا كان التضاد حقيقيا ويمتنع ان يكون نوعان من العدد موضوع
الثلاثة مثلا [illegible] موضوع الاربعة وكذا النوعان من المقدار فان الموضوع القريب للجسم التعليمي الجسم
الطبيعي وللسطح الجسم التعليمي وللخط السطح ولا يكون بين نوعين من العدد ولا بين المقدارين غاية الخلاف
١٧٨ لان بين كل نوعين من العدد فرضا متباعدين يوجد عدد اخر ابعد من احدهما بالنسبة الى الاخر وكذا كل مقدارين
فثبت ان منافي الضدية في الكم حاصل وان شرط الضدية منتف واذا حصل منافي الضدية وانتفى
شرطها امتنع الضدية بالضرورة ويوصف الكم بالزيادة والنقصان والكثرة والقلة اذ يوصف كل من
الخط والسطح والجسم التعليمي وكذا العدد بذلك ولا يوصف شيء منها بالشدة والضعف اذ
يقال خط ازيد من خط اخر او انقص وكذا السطح والجسم التعليمي والعدد ولا يقال خط اشد
من خط اخر وثلاثة اشد من ثلاثة اخرى وانواع المتصلة قد تكون تعليمية وان كانت
تختلف بنوع من الاعتبار انواع الكم المتصل القار اعني الخط والسطح والجسم قد تكون تعليمية
وذلك بان يوخذ كل منها لا بشرط شيء وحينئذ يتصور المقادير حيث هو مقدار مع عدم الالتفات الى
المواد فاذا تخيلنا الابعاد الثلاثة من غير التفات الى شيء من المواد واحوالها كان ذلك المتخيل
جسما تعليميا واذا تخيلنا السطح مع عدم الالتفات الى شيء من الاجسام والاعراض التي تكون في
سطوح الاجسام الطبيعية كالالوان والاضواء والخشونة والملاسة كان ذلك المتخيل سطحا تعليميا
واذا تخيلنا الخط من غير التفات الى شيء من السطوح كان ذلك المتخيل خطا تعليميا وانما سميت الانواع
الماخوذة على هذا الوجه تعليمية لان علم التعاليم والرياضيات يبحث عن هذه الانواع الماخوذة على هذا

Copyright © King Saud University